خطبة عن الاشهر الحرم مختصرة

"إنّ الحمد لله حمدًا يوافي نعمه ويجافي نقمه ويكافئ مزيده، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، اللهم صلّ على سيدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما صلّيت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم، وبارك على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما باركت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنّك حميدٌ مجيدٌ برّ، وارض اللهمّ عن الصحابة والتابعين ومن والاهم بإحسانٍ إلى يوم الدّين، وبعد"

اخوة الإيمان والعقيدة، لقد خلق الله الإنس والجان، وجعل الحياة الدّنيا مَرتعًا لهم فتصفوا برحمة الله تلك القلوب، وتهتدي بهدي الشّرائع السّماوية التي تسير بهم إلى الحق، وقد كان الاسلام ولا يزال الضّامن في هذه الحياة، فهو ختام الرّسل، وتمام الشّرائع، فقد فضّل الله أيّامًا على بعضها، لتكون كالنّوافذ التي يرتقي معها الإنسان ويُطلُّ منها على رحمة الله وعلى تَمام فضله، فكانت الأشهر الحُرم، قال تعالى في سورة التوبة: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ} وفي سياق تلك الآيات يستشعر الإنسان المُسلم قدرَ هذه الشّهور المُباركة، ليكون بها كما أراد الله له أن يكون، فيرتقي في المشاعر الدّينية ويسموا مع تلك النّفحات، فالالتزام بالدّين هو أحد الأمور التي تمنح المُسلم الرّوحانيّة الجميلة التي يطمح إليها الكَائن البَشري، وقد بيّن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- حُرمة هذه الأشهر في أحاديثه في خُطبة الوداع التي وافقت مُجمل الأدلّة الشّرعية، تعزيزًا لهذه الفِكرة، وقد كانت تلك الحُرمة لتحقيق مبدأ العدل، وليصفو ذهن الإنسان المُسلم للسَّلام، فيعود عن ذنوبه، وهو ما أكدته تعاليم الإسلام التي طالما سعت في ترسيخ أبعاد تلك الفكرة، فرسالة الأشهر الُحزم هي المَدرسة التي نتخرّج منها بكامل الحرص على طاعة الله، وبعدم ظلم أي أحد مهما كان ضعيفًا أو فقيرًا، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمُستغفرين....